ناصيته بيدي أم كيف يعدل بي من أعمره وأسقم جسمه وأنقص عقله وأتوفى نفسه وأخلقه وأهرمه فلا يمتنع مني أم كيف يستنكف عن عبادتي عبدي وابن عبادي وابن إمائي لا ينسب إلى خالق ولا وارث غيري أم كيف يعبد دوني من تخلقه الأيام ويفنى أجله اختلاف الليل والنهار وهما شعبة يسيرة من سلطاني فالي إلي يا أهل الموت والفناء لا إلى غيري فاني كتبت الرحمة على نفسي وقضيت بالعفو والمغفرة لمن استغفرني أغفر الذنوب جميعا صغيرها وكبيرها ولا يكبر ذلك علي ولا تلقوا بأيديكم ولا تقنطوا من رحمتي فان رحمتي سبقت غضبي وخزائن الخير كلها بيدي ولم أخلق شيئا مما خلقت لحاجة كانت مني إليه ولكن لأبين به قدرتي ولينظر الناظرون في ملكي وتدبير حكمتي ولتدين خلائقي كلها لعزتي وتسبح الخلائق كلهم بحمدي ولتعنوا الوجوه كلها لوجهي .

حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا ادريس عن جده وهب بن منبه قال قال القمان لابنه يا بني اعقل عن ا فان أعقل الناس عن ا أحسنهم عقلا وان الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع أن يكايده .

حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبدالكريم ثنا عبدالصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه يقول لرجل من جلسائه ألا أعلمك طبا لا يتعايا فيه الأطباء وفقها لايتعايا فيه الفقهاء وحلما لا يتعايا فيه الحلماء 1 قال بلى يا أبا عبدا قال أما الطب الذي لا يتعايا فيه الأطباء فلا تأكل طعاما إلا ما سميت ا على أوله وحمدته على آخره وأما الفقه الذي لا يتعايا فيه الفقهاء فان سئلت عن شيء عندك فيه علم فأخبر بعلمك وإلا فقل لا أدري وأما الحلم الذي لا يتعايا فيه الحلماء فأكثر الصمت إلا أن تسأل عن شيء .

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا عبيد بن غنام ثنا ابن نمير